

دراسة تقويمية لبعض المواقع الإلكترونية في شبكة المعلومات الدولية

(إنترنت) في ضوء أهداف التربية الإسلامية

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع استخدام البالغين لشبكة المعلومات الدولية " إنترنت" ، وحصر المواقع الأكثر استخداماً من قبل البالغين ، ثم تقويم تلك المواقع في ضوء أهداف التربية الإسلامية .

وقد تكونت عينة الدراسة من مئتين وثلاثة وثلاثين بالغاً ، تم اختيارهم من خلال الإنترنت – حسب رغبتهم واستعدادهم للإجابة عن أسئلة الإستبانة الإلكترونية. وقد تم جمع البيانات باستخدام إستبانة مكونة من جزأين رئيسيين ، الجزء الأول والخاص بالمتغيرات الوصفية ، والجزء الثاني : المتعلق بالمتغيرات الكمية. كما تم تقويم المواقع الأكثر استخداماً من قبل عينة الدراسة باستخدام استمارة تقويم تم بناؤها من قبل الباحثة في ضوء أهداف التربية الإسلامية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١ . عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات العمرية في جميع متغيرات الدراسة ، ماعدا مستوى استخدام الإنترنت - تقييم المواقع الموجهة للشباب حيث الكم.

٢ . عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في جميع متغيرات الدراسة ماعدا: عدد الساعات التي تقضي على الإنترنت يومياً وأسبوعياً – مكان استخدام الإنترنت - وجود بريد إلكتروني و موقع خاص- تقييم المواقع الموجهة للشباب من حيث الكم.

٣ . عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية في جميع متغيرات الدراسة ماعدا : مستوى استخدام الإنترنت - مكان استخدام الإنترنت - طبيعة موضوعات المواقع المرتادة - مع من يفضل استخدام الإنترنت- الاستفادة من الإنترنت

٤ . عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين السعوديين وغير السعوديين في جميع متغيرات الدراسة ماعدا: مستوى استخدام الإنترنت - تقييم المواقع الموجهة للشباب من حيث الجودة

٥. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين السعوديين من المناطق المختلفة في جميع متغيرات الدراسة ماعدا: مستوى استخدام الإنترنت - الاستفادة من الإنترنت - تقييم المواقع الموجهة للشباب من حيث الجودة.

٦. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غير السعوديين في المجتمع السعودي في جميع متغيرات الدراسة ماعدا: عدم الاستخدام الخاطئ للإنترنت باستخدام البريد الإلكتروني للآخرين أو اشتراكاتهم دون إذنه.

٧. أن المواقع الأكثر استخداماً من قبل عينة الدراسة كانت ثلاثة عشر موقعاً وقد استخدمت تلك المواقع اللغة العربية ، كما أنها كانت موجهة للعامة وليس لفئة عمرية محددة، وتناقش الموضوعات الترفيهية- التعليمية- المناقشات العامة- الاجتماعية- الدينية- الرياضية- السياسية ، وقد كانت إدارة تلك المواقع في مجملها شخصية غير مستضافة ، أما الخدمات التفاعلية لديها فقد تمثلت في البريد الإلكتروني- منتدى الحوار- قوائم مراسلة- دفتر الزوار- هاتف- فاكس- مجموعة أخبار- أما عن تكاليف الاستخدام لتلك المواقع فقد كانت مجانية.

٨. تميز المواقع عينة الدراسة بالانطباعات المبدئية والجوانب الفنية والجوانب العلمية .

٩. افتقار المواقع عينة الدراسة للأهداف الدينية والاجتماعية والدينية.

١٠. المواقع عينة الدراسة ذات مستوى متوسط بين الارتفاع والانخفاض في الأهداف الأخلاقية والتثقيفية.

وقد أوصت الدراسة بما يأتي:

١. ضرورة إنشاء مواقع للبالغين مشتملة على أهداف التربية الإسلامية الدينية والأخلاقية والاجتماعية والتثقيفية والدينية ، تشرف عليها مؤسسات كبرى كرابطة العالم الإسلامي .

٢. تقييم محتوى بعض مواقع الشبكة في ضوء أهداف التربية الإسلامية للوقوف على جوانب القوة والضعف فيها و حتى يمكن اختيار الأفضل من بينها للتصفح